اتصاله اصلا احترازا من نحو نهاد مثل عليك من الرمي والغزو فتقول فيه رمي وغزو
متغو كا ولا تنقلب الواو والياء الفا لان اتصال الفتحة بها عارض بسبب حذف
الالف اذ الاصل رماي وغزاو لان عاملها اطلقه علامة فان قلت
من اين يوخذ هذا الشرط من النظم قلت من قوله متصل فان هذا منفصل تقديرا لأصله
واتصاله عارض فيكون المعنى بعد فتح متصل لفظا وتقديرا فهذا الشرط
لا بد منه اعتبارها في الاعتلال المذكور ولا يشترط في فتحة اعلال اللام الا شرط
واحد وهو الا يتصل بها الف ولا ياء مشددة واما العين فيشترط في اعلالها
مع هذه الشروط الثلاثة شروط اخر اولها الا يسكن ما بعدها وثانيها
الا يكون ما هي فيه فعلا على فعل الذي الفعل منه افعل وثالثها الا يكون ما هي
فيه فعلا او باعلى افتعل بمعنى تفاعل او مصدرا منه ورابعها الا يعل
ما وليها وخامسها الا يكون ما هي فيه اسما مختوما بزيادة تختص بالاسماء
وسادسها الا تكون عينه بدلا من حرف لا يعل وسياتي الكلام على هذه الشروط
مفصلا ان شاء الله تعالى فمثال ما يعل لاستيفائه الشروط وهو لام رمى ودعا
واعطى رضي وقوي فقلبت الواو والياء فيه الفا لتوفر الشروط واشار الى هذه الشروط
الستة بقوله

ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام

يعني ان اعلال الياء والواو بالاعلال المذكور اذا كان بشرط ان يتحرك ما بعدهما
ثانيهما كما مثلنا به فان سكن ثانيهما منع الاعلال كيف مطلقا نحو بيان
وغيور وطويل وخورنق واما اللام فقد بين حكمها بقوله

وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف

لما كانت اللام محل التغيير لم يكف اعلالها الساكن مطلقا كما كف اعلال العين
ما لم يكن الفا او ياء مشددة لانهما يكفان اعلالها ونحن هما من السواكن
بالالف نحو رميا وغزوا والياء المشددة نحو علوي لانهم لو اعلوا قبل الالف
لاجتمع ساكنان فيحذف احدهما فيصير اللفظ رمى وغزى فلا يعلم المثنى هو

ام

اي للمبدل واما اجيار وعصوان فمحمول عليه لانه من بابه واما نحو علوي فلم
تبدل واوه الياء لانه موضع تبدل فيه الالف واوا فاجراه ولو اللام غير الالف
والياء المشددة من السواكن اعلت نحو يخشون اصله يخشيون فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء
الساكنين وكذلك تقول في جمع عصا مسمى به قام عصون والاصل عصوون
ما فيعل به ما ذكر في نحو يخشون وعلى هذا فلو بنيت من الرمي مثل عنكبوت
قلت رميوت والاصل رمييوت ثم قلبا وحذف فلا فائدة للساكن وسهل
ذلك امن اللبس في الكلام وذهب بعضهم الى تصحيح هذا لكون ما هو فيه واحدا
ثم اشار الى ثانيها بقوله

وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا

ما كان من الافعال على فعل وعينه ياء او واو واسم فاعله على افعل لزم
تصحيحه حملا على افعل لانه فرعه في المعنى لان فعل من هذا النوع مختص
بالالوان والخلق نحو غيد فهو اغيد وحول فهو احول ومصدر فعل هذا محمول
عليه في التصحيح نحو غيد غيدا وحول حولا واحترز بقوله ذا افعل من نحو
خاف وغيره فان وزنه فعل ولا كرفا علم منه لما علم اشار الى ثالثها بقوله

وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل

اذا كان افتعل واوي العين بمعنى تفاعل صح حملا على تفاعل الذي هو بمعناه
نحو اجتوروا وازدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا واحترز بقوله وان يبن
تفاعل من افتعل مما لا يدل على التفاعل وهو الاشتراك في الفعل فانه يجب
اعلاله مطلقا نحو اختار بمعنى خار واجتاز بمعنى جاز واحترز بقوله والعين
واو من ان تكون عينه ياء فانه يجب اعلاله ولو كان دالا على التفاعل نحو
ابتاعوا بمعنى تبايعوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيوف لان الياء اشبه بالالف
من الواو فكانت احوج للاعلال منها ثم اشار الى رابعها بقوله

وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق

Copyright © King Saud University